أكدت مصادر مقربة من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أن أبو مازن أصدر قرارًا يقضي بوقف وزير هيئة الشؤون المدنية في حكومة فياض وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" حسين الشيخ عن عمله، وإحالته للجنة تحقيق أخلاقية, ما قد يقوده إلى السجن والإقالة من منصبه.

وأضافت المصادر، التي فضلت عدم الكشف عن هويتها، بحسب مواقع إلكترونية أردنية، أن القرار جاء إثر رسالة استغاثية من قبل أهل فتاة قاصر أعتدى عليها الشيخ، حيث سرد أهل الفتاة تفاصيل الاعتداء، ما أثار غضب عباس، ودفعة لاتخاذ قرار فوري, وفقا للمركز الفلسطيني للإعلام.

وأكدت المصادر أن التحقيق سيشمل أيضا شكاوى سابقة لم يجر تحقيق بها رغم محاولات عدة لذوي فتاة مسيحية أستمر حسين الشيخ بملاحقتها محاولا الاعتداء عليها، بالإضافة إلى استخدام منصبه كوزيرٍ للشؤون المدنية بإصدار تصاريح وبطاقات الشخصيات الهامة لمجموعة من الفتيات لإغرائهن والاعتداء عليهن، وآخرهن سيدة متزوجة من مدينة رام الله تقدّم زوجها بشكوى لمكتب الرئيس.

وكان حسين الشيخ والذي عرف بقربه لمجموعة من مكتب رئيس السلطة وبمساعدتهم قد عطل وسحب هذه الشكاوى وضللها، ولكن فضح قضية الفتاة القاصر، ومطالبة مجموعة من جمعيات حقوق المرأة والإنسان والعدالة الاجتماعية قد ضغط أيضا بأتجاه هذا القرار.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com